

بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة للاعبين كرة القدم الشباب في إقليم كردستان/ العراق
أ. د سعيد نزار سعيد / العراق. جامعة صلاح الدين. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م. كوران عبد الله عثمان / العراق. جامعة سوران. كلية التربية - قسم التربية الرياضية

تاريخ النشر ٢٠٢٣/٨/٣٠

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٣/٥/١٩

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة للاعبين كرة القدم الشباب في إقليم كردستان/ العراق، وتمثل مجتمع البحث بلاعبين الأندية تم اختيار عينة بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة من مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبي شباب في كرة القدم بإقليم كردستان العراق، والبالغ عددهم (٢٠) نادياً، وتم اختيار (١٨) نادياً وبنسبة (90%)، وتم توزيع (309) استمارة، وبعد ذلك تم استبعاد الاستمارات الناقصة والفارغة البالغة (٧) استمارة. ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر والبحوث والدراسات العلمية العربية والاجنبية وفي حدود علمهم تبين ان هناك ندرة في قياس الخصائص النفسية لدى لاعبي كرة القدم الشباب في البيئة العراقية بشكل عام وكوردستان- العراق بشكل خاص، وذلك للتعرف على مستوى الخصائص النفسية المميزة والتي من شأنها ان تعمل على تصنيف وترتيب اللاعبين وفقاً لقدراتهم النفسية وتعمل كأساس صادق للتنبؤ بالنجاح في المستقبل ومن ثم امكانية عمل برامج تدريبية نفسية تساهم في تطوير تلك الاساليب، ومن هنا ظهرت الحاجة الى بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة لدى لاعبي الشباب بكرة القدم في إقليم كردستان- العراق. واستخدم الباحثان عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها مثل (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t-test، معامل الارتباط -بيرسون).

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس، الخصائص النفسية، لاعبي كرة القدم الشباب.

**Constructing a measure of the distinctive psychological characteristics of
young soccer players in the Kurdistan Region – Iraq**

Professor.Dr. Saeed Nizar Saeed / Iraq. Salahaddin University. College of
Physical Education and Sport Sciences

teacher. Goran Abdullah Othman / Iraq. Soran University. College of Education
– Department of Physical Education

Abstract

The aim of the research is to build a measure of the psychological characteristics of the distinctive psychological characteristics of young soccer players in the Kurdistan Region – Iraq, and the research community is represented by club players.) clubs, and (18) clubs were selected, with a rate of (90%), and (309) questionnaires were distributed, after which the incomplete and empty forms amounting to (7) were excluded. Through the researchers' exposure to Arab and foreign sources, research, and scientific studies, and within the limits of their knowledge, it was found that there is a scarcity in measuring the psychological characteristics of young soccer players in the Iraqi environment in general and Kurdistan–Iraq in particular, in order to identify the level of distinctive psychological characteristics that would work. To classify and arrange the players according to their psychological abilities and act as an honest basis for predicting success in the future and then the possibility of conducting psychological training programs that contribute to the development of these methods, hence the need to build a measure of the psychological characteristics of youth football players in the Kurdistan Region – Iraq. The researchers used a number of statistical methods to process the obtained results, such as (the arithmetic mean, the standard deviation, the t–test, and the Pearson correlation coefficient .

Keywords: scale construction, psychological characteristics, young soccer players.

١- المقدمة :

علم النفس هو أحد فروع العلوم الاجتماعية الذي يتعامل مع الدراسات العلمية والأكاديمية لسلوك الأفراد والعقل وطريقة التفكير والشخصية، ويتعامل مع الإدراك والأساليب المستخدمة في التفكير، ويتعامل مع دراسة الإنسان في بكل أبعادها، ومصطلح علم النفس يشير إلى دراسة نفسية الفرد ودرجة تأثير الأنشطة والمجالات التي تحيط به في حياته اليومية، سيكولوجية الرياضة. إنه علم مهم لتحقيق التميز في الرياضة، وهو في طليعة العلوم التي تساهم في نجاح وتطوير الأداء الرياضي، وتلعب الخصائص النفسية والجسدية والمهارية التي يمتلكها الفرد دورًا حاسمًا في تحقيقه. التميز الرياضي. وقبل الخوض في التفاصيل حول الخصائص النفسية التي يحتاجها لاعبي كرة القدم، من الضروري معرفة أن علماء النفس الرياضي يؤكدون أن التمرين له تأثير أكبر من أي نشاط على تنمية الخصائص الإرادية للشخصية. الحالة هي نتائج العديد من الدراسات حول هذا الموضوع. من بينها دراسة كوبر، التي أشارت إلى أن الرياضي يتميز عن غيره بخصائص تشمل الاجتماعية، وحب السيطرة، والتكيف الاجتماعي، والثقة بالنفس، والميل إلى المنافسة. أنفسهم، بحسب النشاط الرياضي الذي يمارسونه، وجدوا أن لكل رياضي خصائص نفسية تتميز بطبيعة الإنجازات التي يحققها في لعبته الرياضية، والتي يتطلب بعضها الشجاعة والجرأة، كالغطس والجمباز، وغيرها من تتطلب سرعة رد الفعل، مثل الجري والسباحة، وثالثة تتطلب القدرة على التعاون مع الآخرين، مثل الألعاب الجماعية. مما سبق ندرك أن كل رياضة لها شروط ومتطلبات، من حيث بناء الشخصية وتكوينها، وفي لعبة كرة القدم، كما ورد في دراسات "أوجيلفي"، نجد إحدى السمات الشخصية المهمة للاعبين، بالإضافة إلى الصحة النفسية، الميل إلى الانبساط "الاجتماعي" وقساوة "قوة" العادة. الكيمياء"، الثقة بالنفس، القدرة العالية على تحمل الضغط والشدائد، حب السيطرة والحاجة للانتماء للآخرين، الانضباط، التنظيم، الطموح وغيرها. (الخيواني، ٢٠١٠)

(الخيواني، ٢٠١٠، ص ١٢٣)

في ضوء ما سبق يرى الباحثان أنه من الضروري بناء مقياس للخصائص النفسية للاعبين كرة القدم الشباب من إقليم كردستان العراق. من خلال تطوير مهارات اللاعبين لاستخدام استراتيجيات مختلفة والتي بدورها تساهم في تنمية مهاراتهم. لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى، سواءً بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية

بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات وخصائص نفسية معينة. تعد الخصائص النفسية أحد العوامل المهمة والحاسمة في التأثير في أداء اللاعبين بل وفي نتائج المسابقات الرياضية وفي مختلف الألعاب سواء الفردية منها أم الفرقية ، و اي نقص الذي يحصل في تلك الخصائص سيقود إلى حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي للاعب وربما حالة من الإحباط في حال استمرار عدم إشباع تلك الخصائص وهذا من شأنه أن لا يؤثر على اللاعب نفسه فحسب بل على مجريات اللعب للفريق عموماً ونتائج ذلك الفريق لا سيما في لعبة فريقه كالتالي تتمثل بلعبة كرة القدم إذ أن النقص في إشباع تلك الخصائص من شأنه أن يؤثر على مستوى تركيز اللاعب ونتائج المباريات. ويهدف البحث الى:

١- بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة لدى لاعبي الشباب بكرة القدم في إقليم كردستان- العراق.

٢- اجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث بلاعبي كرة القدم الشباب في إقليم كردستان- العراق الموزعة على اندية (سوران ،خانقين، طارة ،نارارات ،شمة رطقي هتولير، شمة رطقي سليمان، هتولير، دهوك ،زاخو، هتندرين ، براية تي ،سيرواني نوي، شقلاوة، ناكري، راندوز، شيروانة ،كؤية ،هتلبجة) ، للموسم الكروي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، تم اختيار عينة بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة من مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبي شباب في كرة القدم بإقليم كردستان العراق ، والبالغ عددهم (٢٠) نادياً، وتم اختيار (١٨) نادياً وبنسبة (90%)، وتم توزيع (309) استمارة، وبعد ذلك تم استبعاد الاستمارات الناقصة والفارغة البالغة (٧) استمارة، وتم اعتماد (241) استمارة منهم لعينة البناء الجدول (١).

الجدول (١) يبين أسماء اندية وعدد اللاعبين ومجتمع البحث وعينته

ت	الأندية الكروية	عدد اللاعبين	عدد الاستبيانات المستبعدة	نوع العينة في البحث
٢	رواندوز	٢٢	-----	التجارب الاستطلاعية وبناء
٣	كارة	١٨	١	البناء المقياس
٤	نارارات	١٨	-----	البناء المقياس
٥	شمة رطقي هتولير	٢١	-----	البناء المقياس
٦	شمة رطقي سليمان	٢٠	١	البناء المقياس
٧	هتولير	١٨	-----	البناء المقياس
٨	دهوك	١٧	٢	البناء المقياس
٩	زاخو	٢٠	----	البناء المقياس

١٠	هتندرين	١٧	-----	البناء المقياس
١١	براية تي	٢٣	-----	البناء المقياس
١٢	سيرواني نوئ	١٦	-----	البناء المقياس
١٣	شقلوة	١٧	-----	البناء المقياس
١٤	خانةقين	١٥	٣	البناء المقياس
١٥	زاجو	٢٠	-----	البناء المقياس
١٦	شبروانة	١٦	-----	البناء المقياس
١٧	كوية	٢٣		البناء المقياس
١٨	ثاكرئ	١٨		البناء المقياس
مجموع عينة البناء		302		
مجموع عينة البناء المستبعدة		٧		
مجموع عينة التجارب الاستطلاعية		١٠		
المجموع الكلي		٣١٩		

٢-٣ وسائل جمع المعلومات :

- المقابلة الشخصية.

- الاستبيان.

- تحليل المحتوى.

٢-٤ أداة البحث:

لغرض الوصول الى هدف البحث تطلب ذلك بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة وقد شمل الخطوات الآتية:

١- التصميم الاولي للمقياس:

٢- الاطلاع على المصادر والادبيات:

٣- خطوات بناء المقياس يحتاج المقياس الجيد الى التخطيط، ويجب أن يعد مسبقاً بحيث يشمل كل منهج بصورة متوازنة وأهمية المحتويات الموجودة فيه، وعليه يجب تحليل الأهداف والخطط والمناهج حتى يستطيع مصمم المقياس أن يحدد المجالات الرئيسة للمقياس لغرض الحصول على مقياس يتمتع بالصدق والثبات، فالهدف الأول هو بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة -

- تحديد مجالات مقياس الخصائص النفسية المميزة:

لبناء مقياس الخصائص النفسية المميزة، لابد من تحديد المجالات التي سيتم من خلالها قياس الخصائص النفسية المميزة للاعبين كرة القدم، إذ ان عملية بناء أي مقياس تبدأ بالتخطيط له وذلك لتحديد المجالات التي تغطي فقراته ثم صياغة فقرات كل بعد (Allen. M. and Yen. W,1979)، وهذا يشكل احد الدوافع للاطلاع على ما توفر من المصادر والادبيات المتعلقة بموضوع الدراسة التي وفرت للباحث على الرغم من قلتها، وبالتحديد في موضوع (الخصائص النفسية المميزة للاعبين شباب في كرة القدم) اساساً يمكنه الاستناد عليه في تحديد اولي للمجالات وصياغة الفقرات، اذ تشكل مراجعة البحوث السابقة والدراسات الخاصة بالموضوع قيد البحث ملاحظات مهمة لضبط العمل والتحكم به على افضل وجه (النبهان، ٢٠٠٤). (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٧٤)

قام الباحثان بأعداد وتوزيع استمارات استبيان، وتم عرض (٩) مجالات مقترحة لمقياس الخصائص النفسية المميزة بصورته الأولية بنائاً على بعض المقاييس منها (دراسة العقاد ، أحمد محمد (٢٠٠٠)، ودراسة رشاء زكريا عبد العظيم (٢٠١٠) و الخيكاني (٢٠١٠)، ، وتم توزيعها على مجموعة من الخبراء والمختصين، لإبداء رأيهم، وتم أخذ رأي (١٣) خبيراً ومختصاً، كما في الملحق (٢)، من خلال إعطاء الخبير الموافقة او عدم موافقته للمجال ومن ثم اعطاء الدرجة لكل مجال لاستخراج الاهمية النسبية للمجال وفق القياس المتدرج من (١-٥) درجة، لتحديد الأهمية المجالات الخصائص النفسية المميزة التي تتلاءم مع أفراد عينة البحث وقد تم تحديد أهم المجالات المبحوثة التي حققت نسبة (٧٥%) فأكثر، إذ يشير بلوم وآخرون الى "أنه على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين" (بلوم، ١٩٨٣) والجدول (٣ ، ٤) يبين ذلك

(بلوم، ١٩٨٣، ص ١٢٦)

جدول (٣) يبين نسبة اتفاق السادة الخبراء حول مجالات مقياس الخصائص النفسية المميزة

ت	المجالات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	النسبة المئوية
١	الاتزان الانفعالي	١٣	١٣	-----	%١٠٠
٢	فاعلية الذات		١٢	١	%٩٢
٣	مستوى الطموح		١١	٢	%٨٤
٤	الثقة بالنفس		١٠	٣	%٧٦
٥	الاسترخاء		٦	٧	%٤٦
٦	الدافعية		٥	٨	%٣٨
٧	ضبط القلق		٦	٧	%٤٦
٨	الابداع		٤	٩	%٣٠
٩	الذكاء		٧	٦	%٥٣

جدول (٤) يبين الأبعاد المقترحة لتمثيل الخصائص النفسية المميزة ونسبة درجة الأهمية النسبية

ت	الأبعاد المقترحة	الأهمية النسبية لكل بعد من (١-٥)	
		الدرجة الكلية	نسبة درجة الأهمية من الدرجة الكلية
		٦٥	
١	الاتزان الانفعالي	٦٤	٩٨,٦٤
٢	فاعلية الذات	٦١	٩٣,٨٤
٣	مستوى الطموح	٥٥	٨٤,٦١
٤	الثقة بالنفس	٥٣	٨١,٥٣
٥	الاسترخاء	٤٧	٧٢,٣٠
٦	الدافعية	٤٥	٦٩,٢٣
٧	ضبط القلق	٤٢	٦٤,٦١
٨	الابداع	٤١	٦٣,٠٧
٩	الذكاء	٣٩	٦٠

- تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس الخصائص النفسية المميزة وبدائلها:

بعد تحديد مجالات مقياس الخصائص النفسية المميزة اعتمد الباحثان في صياغة فقرات المقياس على الأدبيات والدراسات السابقة (ودراسة الجاف ، مه له وان شيركو محمد (٢٠٠٨) و دراسة رشاء زكرياء عبد العظيم (٢٠١٠) و دراسة ملاحمو عمر سمير وآخرون (٢٠١١) و دراسة بوزيد، عيشة رضوان (٢٠١٦))، ولهدف التوصل الى فقرات مقياس الخصائص النفسية المميزة ، تم كتابة تعريف كل مجال من المجالات مع فقراتهم، وفي ضوء الدراسات والقوائم السابقة والاستفادة منها في تعريف مجالات الخصائص النفسية المميزة كما في الملحق (١)، وتم توزيعها على الخبراء والمختصين ملحق (٢). وتم إعداد الفقرات لكل مجال من مجالات مقياس الخصائص النفسية المميزة والتي حددت من قبل الخبراء، وتم صياغة (١٠٢) فقرة بشكلها الأولي موزعة على مجالات المقياس وكما يبين الجدول (5) وموزعة كالتالي:

الجدول (5) يبين عدد فقرات المقياس وتوزيعها على المجالات قبل عرضها على المحكمين

المجالات	عدد الفقرات
الاتزان الانفعالي	٣٠
فاعلية الذات	٢٧
مستوى الطموح	٢٣
الثقة بالنفس	٢٢
العدد الكلي للفقرات	١٠٢

واعتمد الباحثان في وضع البدائل على التدرج الخماسي وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) وتم عرضها على الخبراء والمختصين وتم الاتفاق عليه، وهذا الأسلوب " يكون ذات درجات ثبات عالية، وتبين بدقة درجة اتجاه الفرد نحو الموضوع " (الإمام وآخرون، ١٩٩٠)

(الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص ٣٢٥)

وإن إعطاء الدرجات تكون ما بين (١-٥) لكل فقرة من الفقرات الايجابية والدرجة (٥-١) للفقرات السلبية، ويعد هذا التدرج الخماسي لبدايل الإجابة من أفضل بدائل الإجابة للمقياس.

- الصدق الظاهري للمقياس:

أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (٥٥، ١٩٧٢، Ebel). وقد حقق الباحثان الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس الخصائص النفسية المميزة بمجالاته وفقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي ملحق (٢)، ولغرض التحقق من مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس وتوضيح الهدف من المقياس، قام الباحثان بعرض المقياس الخصائص النفسية المميزة على الخبراء والمختصين مع تعريف لكل مجال من مجالات المقياس من خلال وضع

علامة (٧) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل) وتكون المقياس بصورته الأولية من (١٠٢) فقرة، حيث تم استبعاد (٢٦) فقرات من المجالات أربعة وتعديل (١٤) فقرات من المجالات الرابعة - ويشير بلوم، الى "أنه على الباحثان أن يحصل على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء" (بلوم، ١٩٨٣). وبعد الحذف والتعديل استقر المقياس الخصائص النفسية المميزة على (٧٦) فقرة - ملحق (٥) المقياس بصيغته الأولية.

- صدق الترجمة لمقياس الخصائص النفسية المميزة:

قام الباحثان بترجمة فقرات المقياس الخصائص النفسية المميزة من اللغة العربية الى اللغة الكردية (●)، فقد تم عرض المقياس على المتخصص في اللغة الكردية لترجمة فقرات المقياس، وبعد ترجمتها الى اللغة الكردية، قام الباحثان بعرض المقياس باللغة الكردية على مختص في اللغة العربية (●) بترجمتها من اللغة الكردية الى اللغة العربية للتأكد من دقة الترجمة، حتى يتبين بأن فقرات المقياس مطابقة للغة العربية والتي تم ترجمتها الى اللغة الكردية.

- التجربة الاستطلاعية لمقياس الخصائص النفسية المميزة:

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس الخصائص النفسية المميزة ووضوح فقراته للاعب، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو التي قد تواجه الباحثان في التجربة الرئيسية، وبعد تكوين فريق العمل المساعد من السادة الملحق (٩) قام الباحثان بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس الخصائص النفسية المميزة على مجموعة من لاعبي شباب نادي رواندوز ، وبتاريخ (٩ / ١١ / ٢٠٢١)، وذلك لمعرفة مدى وضوح وفهم فقرات المقياس وتعليماته، وكذلك بدائله ووضوح لغته، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة وكان مجموع العينة الاستطلاعية مكونة من (١٠) لاعبين ، وتم استبعادهم من العينة (البناء) ، وقد طلب منهم قبل البدء بالإجابة عن فقرات المقياس ان يضعوا إشارة الى جانب كل فقرة يجدون فيه صعوبة او غموض في فهمه او الإجابة عليه ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية كما يلي :

١- التعرف على مدى وضوح فقرات للاعب ودرجة استجابتهم واستيعابهم.

٢- التأكد من مدى وضوح تعليمات للاعب وفهمهم لعبارات المقياس.

٣- الاجابة على الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت.

٤- تشخيص المعوقات والصعوبات التي قد يتعرض لها الباحثان في التجربة الرئيسية.

٥- صحة فقرات المقياس لغوياً.

٦- تناسب الفقرات المقياس لمستوى اللاعب.

* م.ى. هه لطور عبد الوحيد قادر - معهد الكمبيوتر سوران \ م.ى. قسم اللغة الكوردية

* م.ى. سالار مصطفى احمد - معهد فني رواندوز \ م.ى. اللغة العربية.

٧- احتساب الوقت المستغرق للإجابة.

التجربة الرئيسة لبناء المقياس:

بعد أن أصبح مقياس الخصائص النفسية المميزة بتعليماته وفقراته الـ (٧٦) فقرة جاهزة للتطبيق على عينة البناء ملحق (٥)، وهم لاعبي كرة القدم الشباب في إقليم كردستان/ العراق (سوران، خانقين، طارة، نارارات، شلمقرطة، هتولير، شلمقرطة، سليمان، هتولير، دهوك، زاخو، هتندرين، براهيم، سيرواني، نوي، شقلاوة، ناكري، رواندوز، شيروانة، كوية، هه لجه)، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠٩) لاعباً يمثلون عينة البناء بتاريخ (٢٥ / ١١ / ٢٠٢١) ولغاية (٢٩ / ١ / ٢٠٢٢).

وقد وزع المقياس على العينة المذكورة، مع التأكيد الإجابة على جميع فقرات المقياس بدقة وموضوعية، إذ أن الهدف من هذه التجربة هو إجراء عملية التحليل الإحصائي للفقرات لاختيار الفقرات الصالحة وحذف الفقرات غير الصالحة استناداً لقوتها التمييزية ومعامل اتساقها الداخلي.

الخصائص السيكومترية لبناء المقياس:

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، أي استخراج القوة التمييزية لفقرات (دروان و رودني، (دروان و رودني، ١٩٨٥، ص ١٢٥)

- أسلوب المجموعات المتطرفة:

تم استخدام المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة للاعبين كرة القدم الشباب في إقليم كردستان/ العراق، إذ اعتمدت نسبة ٢٧% من الدرجات العليا و ٢٧% من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها "أفضل نسبة تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين" (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١).

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٧٥)

وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا (٨٢) استمارة من أصل (٣٠٢) استمارة من افراد عينة التمييز، وبعد ان رتب درجاتهم تنازلياً في ضوء اجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (٧٦) فقرة وباستخدام البرنامج الاحصائي المعروف بـ (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (SPSS) على الحاسوب الآلي واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) يبين القيمة التائية لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الخصائص النفسية المميزة بأسلوب المجموعتين

رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة	الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة	الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة	الاحتمالية (sig)
1	1.894	0.060	27	11.702	0.000	53	11.489	0.000
2	0.514	0.608	28	10.187	0.000	54	11.303	0.000
3	5.801	0.000	29	0.734	0.464	55	8.196	0.000
4	10.427	0.000	30	11.404	0.000	56	9.207	0.000
5	1.100	0.273	31	6.329	0.000	57	8.021	0.000
6	10.610	0.000	32	10.855	0.000	58	9.207	0.007
7	9.239	0.000	33	7.055	0.000	59	8.021	0.000
8	7.053	0.000	34	3.481	0.001	60	11.782	0.000
9	0.458	0.647	35	9.763	0.000	61	9.497	0.000
10	7.534	0.000	36	4.728	0.000	62	5.801	0.000
11	4.753	0.000	37	10.229	0.000	63	6.382	0.000
12	8.787	0.000	38	11.819	0.000	64	4.501	0.000
13	10.122	0.000	39	8.113	0.000	65	2.549	0.012
14	8.131	0.000	40	7.122	0.000	66	4.225	0.000
15	1.651	0.101	41	10.154	0.000	67	10.279	0.000
16	9.673	0.000	42	5.749	0.000	68	7.125	0.000
17	10.488	0.000	43	12.381	0.000	69	4.797	0.000
18	2.474	0.014	44	8.828	0.000	70	3.311	0.001
19	2.864	0.005	45	10.349	0.000	71	5.943	0.000
20	8.258	0.000	46	8.332	0.000	72	5.943	0.000
21	9.995	0.000	47	10.551	0.000	73	8.047	0.000
22	0.060	0.952	48	10.391	0.000	74	6.465	0.000
23	9.824	0.000	49	9.922	0.000	75	10.239	0.000
24	9.289	0.000	50	7.888	0.000	76	5.820	0.000
25	10.688	0.000	51	8.604	0.000			
26	11.285	0.000	52	7.888	0.000			

قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال الجدول أعلاه تم استبعاد الفقرة (١، ٥، ٩، ٢٩) من فقرات مجال الاتزان الانفعالي والفقرة (٢، ٢٢) من فقرات مجال فاعلية الذات والفقرة (١٥) من فقرات مجال مستوى الطموح لأن درجة القيمة الاحتمالية أكبر من (٠,٠٥).

- أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي، إذ أن هذا الأسلوب يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس

(السامرائي وآخرون، ١٩٨٧). (السامرائي وآخرون، ١٩٨٧، ص ٩٦)

والطريقة في المعهود لا تستخدم لتحديد ثبات الاختبار من ناحية ومدى صلاحية فقراته وتجانسها في قياس ما وضعت لأجله من ناحية أخرى (عوض، ١٩٨٥).

(عوض، ١٩٨٥، ص ٥٧)

حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لفقرات المقياس والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧) يبين معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	قيمة r	الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة r	الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة r	الاحتمالية (sig)
1	----- -	0.000	27	0.325	0.000	53	0.221	0.000
2	----- -	0.000	28	0.229	0.000	54	0.231	0.000
3	0.240	0.000	29	----- -	----- -	55	0.319	0.000
4	0.208	0.000	30	0.259	0.007	56	0.237	0.000
5	----- -	0.003	31	0.330	0.000	57	0.239	0.003
6	0.244	0.000	32	0.267	0.000	58	0.305	0.000
7	0.367	0.000	33	0.245	0.000	59	0.231	0.000
8	0.181	0.001	34	0.083	0.148	60	0.158	0.006
9	-----	0.001	35	0.173	0.002	61	0.196	0.001

						-	-	
0.000	0.299	62	0.000	0.346	36	0.004	0.162	10
0.000	0.247	63	0.210	0.072	37	0.008	0.150	11
0.000	0.326	64	0.000	0.277	38	0.000	0.376	12
0.000	0.271	65	0.000	0.363	39	0.092	0.096	13
0.005	0.160	66	0.000	0.331	40	0.000	0.211	14
0.000	0.212	67	0.000	0.287	41	----- -	----- -	15
0.000	0.233	68	0.001	0.196	42	0.000	0.251	16
0.000	0.328	69	0.000	0.317	43	0.000	0.302	17
0.000	0.224	70	0.021	0.131	44	0.000	0.288	18
0.000	0.282	71	0.000	0.322	45	0.000	0.389	19
0.000	0.372	72	0.000	0.297	46	0.000	0.463	20
0.000	0.285	73	0.000	0.253	47	0.000	0.291	21
0.000	0.349	74	0.000	0.269	48	----- -	----- -	22
0.000	0.205	75	0.000	0.249	49	0.272	0.063	23
0.000	0.294	76	0.000	0.237	50	0.000	0.306	24
			0.000	0.328	51	0.000	0.381	25
			0.000	0.275	52	0.000	0.320	26

من خلال نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) تم استبعاد الفقرة (١٣،٣٧) من فقرات مجال (الاتزان الانفعالي) و الفقرة (٣٤) من فقرات مجال (فاعلية الذات) والفقرة (٢٣) من فقرات مجال (مستوى الطموح) لأن درجات القيمة الاحتمالية أكبر من (٠,٠٥)، وعلى هذا الأساس فإن عدد فقرات المقياس التي تم حذفها بأسلوب المجموعات المتطرفة واسلوب معامل الاتساق الداخلي هي (١١) فقرة لكلا الاسلوبين ، إذ يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الاحصائي للفقرات من (٦٥) فقرة ، ملحق (3) يوضح ذلك.

- ثبات المقياس:

ان ثبات الاختبار يعني ان نعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف، وان هذا يقاس احصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات، وهذا يعني ايضا ان ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (العجلي واخرون، ٢٠٠١).

(العجيلي وآخرون، ٢٠٠١، ص ١٤٥)

من أجل الحصول على ثبات المقياس لجأ الباحثان إلى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم تطبيق المقياس على عينة - نادي راوندوز والبالغ عددهن (١٠) لاعبين بتاريخ (٢٠٢٢/٣/١٠)، وبعد مرور اسبوعين من تاريخ الاختبار الأول أعيد توزيع المقياس مرة ثانية على نفس اللاعبات بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٢٥). وبعد جمع الاستمارات للاختبارين تمت معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة (ر) المحتسبة (٠,٨٨) وعند الرجوع الى جداول معامل دلالة الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ (التكريري والعبيدي، ١٩٩٩).

(التكريري والعبيدي، ١٩٩٩، ص ٣٢٩).

- وصف مقياس الخصائص النفسية المميزة:

بعد الإجراءات التي قام بها الباحثان، أصبح مقياس الخصائص النفسية المميزة في صيغته النهائية مكوناً من (٦٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات للمقياس، وهي الاتزان الانفعالي (١٨) فقرة وفاعلية الذات (١٦) فقرة، ومستوى طموح (١٦) فقرة، والثقة بالنفس (١٥) فقرة وكما مبين في جدول رقم (٨)، وأصبح المقياس جاهزة بصيغته النهائية للتطبيق على عينة البحث، كما مبين في الملحق (٦).

جدول رقم (٨) يبين المجالات وأرقام لفقرات مقياس الخصائص النفسية المميزة

ت	المجالات	الفقرات
١	الاتزان الانفعالي	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٧، ٦١، ٦٤، ٦٥
٢	فاعلية الذات	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٦٢
٣	مستوى الطموح	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦٣
٤	الثقة بالنفس	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠

والفقرات اكثريتها ذات اتجاه إيجابي وتندرج تحته اربع مجالات مختلفة اما الفقرات السلبية في الاتزان الانفعالي وهي (٥، ٢١، ٤٥، ٦٤، ٦٥) ولمجال فاعلية الذات الفقرة (١٨) ولمجال الثقة بالنفس الفقرة (٨، ١٢، ١٦، ٢٠)، ولقد وضع خمسة بدائل للإجابة على كل مجال من مجالات المقياس وهي كالتالي: (تطبق علي بدرجة كبيرة جدا) (٥)، (تطبق علي بدرجة كبيرة) (٤)، (تطبق علي بدرجة متوسطة) (٣)، (تطبق علي بدرجة قليلة) (٢)، (تطبق علي بدرجة قليلة جدا) (١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على فقرات المقياس البالغ (٦٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات، لذا فإن أعلى درجة يمكن

الحصول عليها هي (٣٢٥) وأدنى درجة هي (٦٥)، وتحسب درجة المستجيب فيه من خلال جمع درجات البدائل التي يختارها في جميع الفقرات، ويشير الى أنه كلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فإنه يشير الى أن الخصائص النفسية المميزة مرتفعة، وكلما قلت درجة المستجيب على المقياس فإنه يشير الى أن الخصائص النفسية المميزة منخفضة.

٢-٣ الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٣- عرض وتحليل النتائج:

من خلال الخطوات العلمية التي اتبعها الباحثان في بناء المقياس من حيث الصدق المحتوى ومؤشري صدق البناء (المجموعات المتطرفة والاتساق الداخلي). وبالتالي توصل الباحثان الى النتيجة النهائية وهي بصورته النهائية للمقياس والذي تكون من (٦٥) فقرة تقيس الخصائص النفسية المميزة. وبعد اتفاق الخبراء على البدائل تم الاعتماد على اربعة بدائل على فقرات المقياس وهي (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، تنطبق على بدرجة قليلة جداً).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- بناء مقياس الخصائص النفسية المميزة لدى لاعبي الشباب بكرة القدم في إقليم كردستان - العراق.
- ٢- المقياس يتكون من (٦٥) فقرة الامر الذي لا يتطلب الاجابة عليه فترة طويلة.
- ٣- يتمتع المقياس بصدق وثبات عالي على لاعبي الشباب بكرة القدم في اقليم كردستان - العراق.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق المقياس على لاعبي الشباب بكرة القدم في اقليم كردستان - العراق.
- ٢- ضرورة الاهتمام بقياس الجوانب النفسية الاخرى والتي يتعرض لها اللاعبون من جراء الضغوط والشدائد خلال التدريبات والمنافسات الرياضية لتحقيق الفوز.

المصادر

- الإمام، حسن وآخرون (١٩٩٠)؛ التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣)؛ تقيم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) المفتي، محمد أمين وآخرون، المكتب المصري الحديث، القاهرة.
- التكريتي، وديع ياسين والعيدي، محمد حسن (١٩٩٩)؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- الخيكاني، عامر سعيد (٢٠١٠)؛ سيكولوجية كرة القدم، ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع .
- النبهان، موسى (٢٠٠٤)؛ أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- دوران، رودني (١٩٨٥)؛ أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم؛ ترجمة: محمد سعيد صباغ و(آخرون)، دار الأمل، الأردن.
- راتب، أسامة كامل (٢٠٠٧)؛ علم نفس الرياضه المفاهيم - التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد وآخرون (١٩٨١)؛ مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- السامرائي، باسم نزهت وآخرون (١٩٨٧)؛ بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد ٧، العدد ٢، العراق.
- العجيلي، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١)؛ مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستتساخ، بغداد.
- العدل، عادل محمد (٢٠٠١)؛ تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة .
- عذاب، نشعه كريم (٢٠٠٤)؛ الذكاء والانتزان الانفعالي، العدد الأول، مجلة حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، جامعة المستنصرية.
- عوض، عباس (١٩٨٥)؛ دراسات في علم النفس الصناعي والمهني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- Allen. M. and Yen. W. M, (1979).; Introduction to Measurement Theory, Brook, Cole, (California).

الملحق (١)

المقياس بصورته الأولية

الاتزان الانفعالي: أنه سيطرة الفرد على انفعالاته ومشاعره ودوافعه والتحكم بها واخذ الأمور بصبر وتعقل ومواجهة المواقف الحياتية بنشاط وحسن السلوك. (عذاب ٢٠٠٤، ص ٨)

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل	الملاحظات
١	استطيع اتخاذ القرار بدون تردد				
٢	اشعر بان مستقبلي واعد .				
٣	يصفني زملاء باني شجاع و جريء .				
٤	لدي القدرة على ضبط مشاعري رغم الصعوبات التي تواجهني				
٥	لدي القدرة والعزم على تحقيق اهدافي الرياضية.				
٦	اتضايق من اتخاذ القرار في المواقف الصعبة				
٧	انفعل إذا اخرجني احد زملائي في الفريق.				
٨	اسيطر على هدوئي اذا جرح احد إداري الفريق.				
٩	اشعر بالسعادة والحماس عندما يدعونني زملائي في الفريق للتحدي				
١٠	اغضب عندما انتظر المدرب ويتأخر أثناء الوقت المحدد للتدريب.				
١١	استطيع ان ابذل جهداً كبيراً اثناء ادائي في الملعب ويحتاج مني الدقة و التركيز				
١٢	احب التواصل و تشكيل علاقات جديدة في الفريق .				
١٣	اسامح زملائي في الفريق عندما يخطئون بحقي ومن ثم يعتذرون مني .				
١٤	اشعر باني محبوب من قبل زملائي اللاعبين في الفريق.				
١٥	لدي القدرة على اخفاء الحزن ومشاكلي خارج مجال الرياضة.				
١٦	استشير من ابسط الاشياء التي تحدث في الملعب .				
١٧	عندي قدرة التركيز على تفاصيل اللعب سواء اثناء التدريب او المنافسة .				
١٨	احافظ على هدوء الأعصاب امام الجمهور لتقديم افضل اداء				
١٩	اتقبل ملاحظات مدربي بسبب ارتكابي للأخطاء .				
٢٠	اشعر بالاستثارة كلما كان التدريب صعباً .				
٢١	أحافظ علي هدوئي وهدوء زملائي اثناء اللعب .				
٢٢	لدي القدرة على تهدئة اعصابي عندما اريد الفوز.				
٢٣	اتوتر عندما يطلب مني المدرب اداء مهارة صعبة .				
٢٤	اشعر بالتوتر و التعرق قبل خوض المنافسة .				
٢٥	لدي القدرة على التحكم بأفكاري عندما اواجه منافساً قوياً.				

٢٦	اتقبل مزاح و انتقادات زملائي عند فشلي لأداء مهارة في التدريب .			
٢٧	اغضب ويقل اهتمامي بالتدريب عند تأجيل المنافسة بشكل مفاجئ .			
٢٨	أفرح عندما يقدم لي المدرب نصيحة .			
٢٩	اشعر بالسعادة عندما يمدحني المدرب و يشجعي لكي اكون ناجحاً .			
٣٠	اشعر بالأمن و الراحة النفسية عندما يقيم المدرب مستواي اثناء التدريب .			

فاعلية الذات: فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديد أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تقسي السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاوت (العادل، ٢٠٠١، ص ١٢١)

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل	الملاحظات
١	لدي القدة على أداء المهارات الصعبة.				
٢	استطيع المحافظة على تركيزي لمدة طويلة لأداء المهارات .				
٣	لدي القدرة على أداء أكثر من مهارة حسب الموقف.				
٤	لدي القدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجهني اثناء المنافسة .				
٥	اشعر التوتر و القلق اثناء المباراة مع فريق قوي .				
٦	استطيع التركيز لأداء الواجبات المهارية والخطئية رغم صعوبتها.				
٧	اتردد في اللعب مع فريق قوي .				
٨	يمكنني القيام بأداء افضل بعد ان كان ادائي متواضعا في المباراة السابقة .				
٩	اشعر بان ادائي لا يتماشى مع قدراتي لأداء المهارة .				
١٠	لدي القدرة على اداء المهارات الفردية بشكل ناجح .				
١١	لدي القدرة تفكير و التصرف السريع حسب ما يتطلبه الظروف اثناء المنافسة.				
١٢	استطيع زيادة تركيز انتباهي بعد قيامي ببعض الأخطاء اثناء المباراة .				
١٣	احب التحدي و المشاركة في المباريات القوية .				
١٤	اشعر بحماس و متعة اثناء تواجد الجماهير والمشجعين .				
١٥	اثق بقدراتي وأوظفها في تحقيق فوز فريقي.				
١٦	اتجنب الانانية و اللعب وحدي داخل الملعب.				
١٧	دائما اقدم افضل مستوى من المهارات التي اتقنها .				
١٨	بعض الأحيان لا استطيع التنبؤ بتحركات المنافس .				

١٩	لا اشعر بالتحدي و المتعة اذا كان المنافس اقل من مستواي.			
٢٠	استطيع أداء المهارات رغم الضغوط النفسية .			
٢١	استخدام الأجهزة و الأدوات المتطورة في التدريبات يساعدني في تطوير أداء المهارات.			
٢٢	لا استطيع اظهار قدراتي الفنية اثناء المباريات الحاسمة .			
٢٣	لدي رغبة كبيرة في التدريبات لكي أكون جاهزاً للمباريات .			
٢٤	لدي القدرة على سرعة رد الفعل و التصرف اثناء استحواذ الفريق المنافس على الكرة .			
٢٥	لدي القدرة على التكيف مع جو المباراة .			
٢٦	اتجنب بعض التدخلات القوية كي لا اتعرض للإصابة .			
٢٧	يمكنني تصور الواجبات الخطئية قبل المباراة .			

مستوى الطموح: على أنه مستوى التقدم والنجاح الذي يرد الرياضي الوصول اليه في حقله الرياضي، وهذا حسب إمكانياته وقدراته الفردية، وفي حدود خبرات وتجارب النجاح والفشل السابقة التي مر بها.

(كنوة مولود، ٢٠١٨، ص ٢٤)